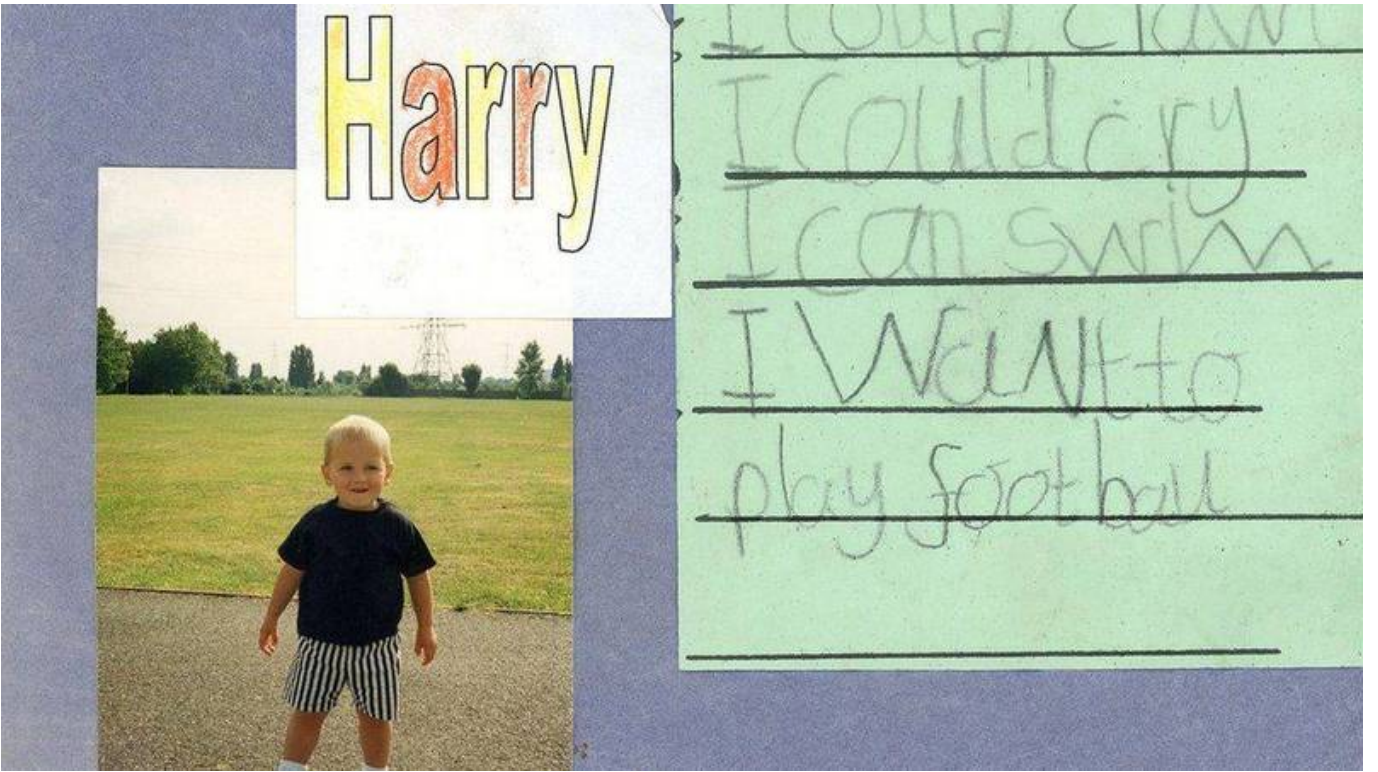


تعرف إلى سر الرسالة التي جعلت هاري كين نجماً لإنجلترا





متابعة: ضمياء فالح

يعيش النجم الإنجليزي هاري كين مهاجم توتنهام وكابتن منتخب إنجلترا لكرة القدم الضغوط دائماً، وهو اكتشف سرها منذ أن كان صغيراً حين كتب رسالته الشهيرة.

يعترف هاري بالضغوط النفسية والبدنية التي يتعرض لها اللاعبون سنوياً، وقال: «الوضع صعب حتماً، بدنياً أشعر بأنني بخير لكن نفسياً هناك لحظات تفاؤل ولحظات يأس ولا شك في أن ضغط كل مباراة يؤثر في اللاعب بعض الشيء لكننا اعتدنا عليه. ربما حظيت بإجازة 3 أو 4 أسابيع في آخر 10 سنوات، المهم أن تكون هناك إجازة ولو قصيرة مع

العائلة والأصدقاء لإعادة شحن طاقتي النفسية».

وعن كأس العالم قال كين: «كل فريق في أي بطولة يبرمج نفسيته على محاولة الفوز بها وإنجلترا ليست استثناء. وصلنا إلى نصف نهائي ونهائي البطولة من قبل وسندخل المونديال على أننا مرشحون للقب».

وتابع كين: «كسرنا العقبات واحدة تلو الأخرى في السنوات الأربع الماضية ونحاول صنع تاريخنا وأنا واثق جداً من الفريق وهناك مجال للتطور. لعبنا أمم أوروبا كلها بدون خسارة، ركلات الترجيح فقط هي التي خذلتنا وهذا يثبت قدرتنا على السيطرة تحت الضغط. نهائيات كأس العالم ستكون بطولة مختلفة لأنها ستقام في بيئة مختلفة وهناك حواجز كثيرة أمامنا كي نتوج بطلاً للعالم وهذا هو هدفنا».

في متحف لندن هناك جناح لهاري كين يحمل عنوان «هاري كين: أريد لعب كرة القدم» والعنوان من رسالة كتبها كين بسن الـ5 عندما كان يرسم خطوط مستقبله وفي الجناح صور له ولعائلته و4 أحذية ذهبية، 3 منها محلية والرابع من مونديال 2018 وذلك لإلهام الصغار بالتمسك بأحلامهم مهما كانت العقبات. وبدأت العقبات في مسيرة كين من رفض أرسنال له بسن الـ8 إلى 4 صفقات إعارية ناهيك عن شكوك مدربه في أكاديمية توتنهام برادلي ألن والذي كان يصفه بأضعف حلقة في الفريق وقال: «يمكنني تذكر حوار معه وهو في فريق دون الـ14. كنت جالساً بجانب رئيس الأكاديمية جون ماكديرموت وكان هاري ووالده بات في مكتبنا بملعب التمرينات السابق. كنا متوترين بعض الشيء لأننا سنقرر إن كنا سنمجد له عامين إضافيين. كان يحتاج إلى مزيد من التطور من ناحية اللياقة والسرعة والجانب الفني. أرادت الأكاديمية الحفاظ عليه وقال بات لابنه هاري: ها أنت باق يا ابني. تعرف جيداً أن المدربين يثقون بك وتعرف ما عليك فعله والأمر عائد إليك».

يقول كين عن مسيرته: في بداية مسيرتي استغرقت وقتاً أكثر كي تنمو عضلاتي وأكتسب طولاً لكنني كنت في قرارة نفسي أعرف أنني سأكون لاعب كرة. لم أكن أقلق ولا أفكر بسلبية مطلقاً. كنت أعتبر اللعب بصفقات إعارية ضرورياً لتطوري وتعلمت من حالات الصعود والهبوط قيمة الصبر والثقة بالنفس.

وعن حمله شارة الكابتن قال كين: تعلمت القيادة من اللاعبين الذين حملوا الشارة قبلي، كان واين روني كابتن المنتخب في بداية مسيرتي الدولية وهو جو لوريس حمل شارة الكابتن منذ وقت طويل في توتنهام. كنت أعرف أنني أمتلك مقومات القائد من تأثيري في غرفة الملابس. كنت صريحاً على الدوام وأحاول أن أكون قدوة وأفهم اللاعبين بعمق أكبر، أتصرف على سجيّتي في الملعب وأستمتع بدور القدوة لأن طبيعتي هي هكذا. وتفاءل كين بالموسم المقبل مع توتنهام وقال: تحسن الفريق بدنياً ونفسياً مع مرور الوقت وحصدنا التأهل لدوري أبطال أوروبا وفهم المدرب كونتي لاعبيه.

وشغل كين موقع مهاجم وسط لكنه تحول لمهاجم بعد التخلي عن توصيات المدرب ألن وهو اليوم أقل من روني هداف إنجلترا بـ3 أهداف ويقول: كلنا لدينا أحلام وأنا أريد أن أكون هداف إنجلترا التاريخي. أنا بسن الـ28 وأتطلع لمواصلة تسجيل الأهداف.

ويبدأ توتنهام جولته قبل انطلاق الموسم في كوريا الجنوبية في ثاني أسبوع من يوليو المقبل ما يترك له وقتاً قصيراً لتمضيته مع زوجته كيتي وأطفالهما آيفي (5 سنوات) وفيفيان (3 سنوات) ولويس المولود في ديسمبر 2020. وتخوض إنجلترا أولى مبارياتها في المجموعة في 21 نوفمبر أمام إيران